

## شرح معلقة عمرو بن كلثوم ) 7 ( - إليكم يابني بكر إليكم - أقوى تهديد من عمرو بن كلثوم لقبيلة بكر

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح نستكمل شرح معلقة عمرو بن كلثوم هذه هي الحلقة السابعة شكراً لكم وصل معي إلى هنا - [00:00:06](#)

فهذا يدل على الرغبة في تعلم ادب اللغة العربية. لأن اغلب الناس تغادرنا بعد حلقتين او ثلاثة واتمنى ان تكون هذه الحلقات مفيدة لكم واعتذرنا طبعاً عن اي تصوير. فانا ابذل ما في وسعي لجعل هذه الحلقات مبسطة وسريعة - [00:00:21](#) لا تنسي الضغط على علامة الاعجاب لانه يرفع تصنيف الحلقات بشكل كبير والاشتراك في قناة مدرسة الشعر العربي ابيات معلقة من الان فصاعداً اسهل. حتى ان بعضها لا يحتاج مني الى اي تعليق - [00:00:41](#)

بعد ان ملأ الدنيا فخراً ببابئه واجداده عاد الى وصف بعض مشاهد الحرب وقوة القبيلة نبدأ الحلقة متى نعقد قريتنا بحبل تجد الحبل او تقصى القرین نعقد يعني نربط وذلك من عقدة الحبل - [00:00:58](#)

يقول متى نربط ناقتنا بناقة اخرى؟ فانها تقطع الحبل او تكسر عنق الناقة المربوطة بها تجد يعني تقطع اي تقطع الحبل لقوتها الوقت وقسّت عنقه اي انكسرت ووقف الدين عنق الرجل اي اثقله الدين - [00:01:19](#) المعنى متى ما نقرن مع قوم في حرب فاننا نغلبهم ونكسرهم. وشبه قبيلته في ذلك بناقة قوية اذا ربطت مع ناقة اخرى قطعت حبلها او كسرت عنقها ونوجد نحن امنعها ذمارا - [00:01:41](#)

واوفاهم اذا عقدوا يميناً امنع من المنع وهو ان تحول بين الرجل وبين ما يريد الذمار اصلاً في اللغة العربية هو الحض والتسبیح على فعل شيء. ذمر الرجل اي غضب - [00:02:00](#)

وسمي العهد والحلف زمارا لانه يتذمر له. اي يغضب الناس لمراعاته اليدين هو الحليف او القسم يوجد مبنية للمجهول. اي تجدنا ايهما المخاطب اكثر من يحافظ على عهودنا ونبذل طاقتنا في ذلك - [00:02:16](#)

ونوفي بقسمنا اذا اقمنا على شيء طبعاً حفظ العهد كان من اهم الصفات التي كان يفتخر بها كل العرب وهي صفة تستحق ذلك بلا شك ونحن غادة او قد في خزازة - [00:02:36](#)

رفضنا فوق رفد الرافين هنا يذكره بموقعة خزازة. وهي معركة كبرى للعرب قبل الاسلام. وهي باختصار ان العرب القحطانيين اليمنيين كانوا يسيطرؤن على العرب العدنانيين اي من ذرية سيدنا اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام. ويفرضون عليهم جزية سنوية - [00:02:52](#)

وفي يوم خزازة تجمعت العرب العدنانية تحت قيادة كليب التغليبي. الذي فخر به عمرو ابن كلثوم في الحلقة الماضية عندما قال ومنها قبله الساعي كليب وتجمعوا وهزموا ملوك اليمن وهكذا تحارت قبائل العرب العدنانيين من سيطرة العرب القحطانيين - [00:03:15](#) وكان كليب التغليبي القائد والبطل في ذلك اليوم ومن بعدها اصبح يعامل كملك وللهذا قلت لكم انه كان اشهر رجل في تغلب حتى غطت عليه فيما بعد شهرة عمرو ابن كلثوم - [00:03:37](#)

وفيما بعد تجبر كليب في حكمه واستكبر حتى قتله رجل منبني بكر اولاد العم. هو جساس ابن مرة. وهكذا بدأت حرب الباسوس المشهورة بين تغلب وبكر. وببدأت عداوة القبيلتين - [00:03:53](#)

هذه قصة خزازة وكليب باختصار عمرو بن كلثوم يشير اليها وقوله عندما اوقد في خزازة اي عندما قدمت كل قبيلة مساهمة فيها  
عندما رفضت قبيلة تغلب فوق رفد الرافدين الرفادة هي السند والدعم وتقديم المساعدة - 00:04:09

ومنها رفادة الحجيج اي تقديم الطعام والمساعدة لهم ويقول ان قبيلة تغلب ساهمت اكثر من غيرها في تحقيق ذلك النصر ونحن  
الحابسون بذى اوراطة تسفو الجلة الخور الدرينة دي قراطة هو اسمه مكان - 00:04:31

كسف اي تأكل العلف والحسائش اليابسة الجلة هي الابل الكبيرة الخور قال ابن السكري هي الابل المحمرة الى المغبرة رقيقات الجلود  
طويلات الاوبار وببروها اطول من سائر الوبر اي انها من افضل انواع الابل - 00:04:52

الدليل هو حطام المرعى القديم اليابس يعني اننا حبسنا واوقفنا افضل قطعانا في ذلك المكان. لنساعد قومنا في تلك الحرب. حتى  
أكلت حيواناتنا الحشائش كافة وبقايا الاعشاب اي اننا تحملنا كثيرا واجهنا انفسنا في تلك الحرب والتجهيز لها - 00:05:12

وكنا اليمنون اذا التقينا وكان الایسرتون بنو ابينا هنا يقارن بين موقفهم وموقفبني ابيهم. يقسوا طبعا قبيلة بكر هم اخذوا الميمنة  
واخذت بكر ميسرة الجيش فصالوا صولة في من يليهم - 00:05:35

وصلنا صولة فيمن يلينا صالة اي هجم او حمل على الاعداء. الصولة هي الوثبة او الهجمة المعنى واضح كل قبيلة بذلت جهدها وقامت  
بالهجوم من ناحيتها انتبهوا لانه سيقوم الان بعمل مقارنة بينهم - 00:05:55

تابوا بالنهاب وبالسبايا وابني بالملوك مصفدين النهاب نهب مالا او متاعا يعني اخذه بالقوة او بالخداع. يقصد غنائم الحرب واستخدم  
كلمة بها بعض الاهانة لقبيلة بكر يعني كأنهم مجموعة لصوص لا يهمهم الا نهب الاموال في الحروب - 00:06:15

السبايا هم الاسرى قمنا بالملوك مصفدين اي موثقين ومشدودين في السلالس والاصفاد هي القيود او الالغال ويقال ايضا  
اصد الرجل اي ظل يعطيه حتى قيده بهذا العطاء قال البيتين السابقين ليصل الى هذا البيت - 00:06:40

ليصف قوة تغلب وشرف اهدافها مقارنة باولاد عهم. حيث عادت قبيلة بكر بمكاسب تافهة. مثل بعض الاموال والاسرى اما نحن  
فنضرب ذروة المجد. لأننا عدنا برؤساء جيش الاعداء مكبلين اسرا - 00:07:03

فهو يريد ان يخبر بكر انه لا توجد مقارنة بيننا وبينكم في الحرب ثم يحذر قبيلة بكر تحذيرا مباشرـا اليكم يا بنـي بكر اليـكم المـا تعلـموـا  
منـا اليـقـينـ يـقـولـ تـنـحـواـ اوـ اـبـتـعـدـواـ عنـ مـقـارـنـةـ اـنـفـسـكـمـ بـنـاـ يـاـ بـنـيـ بـكـرـ - 00:07:21

الستم تعلمون من قوتنا الخبر اليقين يعني انتم تعرفون قوتنا تماما. فلا تحاولوا ان تتحدون الان المـا تعلـموـا منـا وـمنـكمـ كـتـائـبـ يـطـعنـ  
وـيرـتـمـيـناـ المـتـجـربـونـ فيـ الـحـرـوـبـ وـتـطـاعـنـتـ كـتـائـبـنـاـ مـعـ كـتـائـبـكـمـ؟ـ - 00:07:42

الستم تعلمون قوة كـتـائـبـناـ طـبعـاـ لـطـالـمـاـ اـشـتـرـكـتـ الـقـبـيلـاتـ مـعـ لـمـدـةـ اـرـبـيعـنـ سـنـةـ فـيـ حـرـبـ الـبـاـسـوـسـ عـلـيـنـاـ الـبـيـضـ وـالـيـلـبـ الـيـمـانـيـ  
وـاسـيـافـ يـقـمـنـ وـيـنـحـنـيـنـ بـيـضـةـ الـحـرـبـ هيـ الـخـوـذـةـ الـحـدـيـدـيـةـ الـتـيـ تـحـمـيـ رـأـسـ الـمـحـارـبـ - 00:08:04

سميت كذلك لأنها تشبه شكل البيضة اليـلـبـ هيـ درـوعـ يـمـانـيـةـ تـصـنـعـ مـنـ الـجـلـودـ يـخـرـ بـعـضـهاـ عـلـىـ بـعـضـ اـسـيـافـ يـقـمـنـ وـيـنـحـنـيـنـ وـاسـيـافـ  
مـنـ كـثـرـ الضـرـبـ بـهـ اـصـبـحـتـ تـقـوـمـ ايـ تـصـلـحـ وـتـهـذـبـ وـتـنـحـنـيـ مـرـةـ اـخـرـيـ فـيـ الـمـعـارـكـ التـالـيـةـ - 00:08:24

ايـ سـيـوـفـ عـلـيـهـ اـثـارـ الـضـرـبـ مـنـ كـثـرـ الـمـعـارـكـ الـتـيـ دـخـلـتـهاـ بـعـارـةـ اـخـرـيـ يـعـنـيـ اـنـاـ مـتـمـرـسـونـ فـيـ الـحـرـوـبـ وـمـعـتـادـونـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ كلـ سـابـغـةـ دـلـاـصـ تـرـىـ فـوـقـ النـطـاقـ لـهـ غـضـونـ السـابـغـةـ هـيـ الدـرـعـ التـامـةـ الـكـامـلـةـ - 00:08:46

هيـ الـبـراـقةـ وـدـرـسـ الشـيـءـ ايـ لـمـ وـبـرـقـ. النـطـاقـ هوـ الـحـزـامـ الـذـيـ يـشـدـ بـهـ الـوـسـطـ الـغـصـونـ هـيـ الـتـجـاعـيدـ اوـ الـطـيـاتـ فـيـ الـجـلـدـ اوـ الـتـكـسـرـ  
فـيـ الـجـلـدـ اوـ الـدرـعـ اوـ الـثـوـبـ. وـكـذـلـكـ غـضـونـ ضـلـعـ الـحـدـيدـ - 00:09:08

ايـ اـنـاـ نـرـتـدـيـ الدـرـوـعـ الـكـامـلـةـ الـلـامـعـةـ وـمـشـدـوـدـةـ فـوـقـ النـطـاقـ وـلـهـ تـجـعـدـاتـ اـذـاـ وـضـعـتـ عـنـ الـاـبـطـالـ يـوـمـاـ رـأـيـتـ لـهـ جـلـودـ الـقـوـمـ جـوـنـاـ  
الـجـوـنـ تـقـادـ لـلـجـبـلـ الـاـسـوـدـ وـتـقـالـ لـلـاـبـيـضـ هـنـاـ يـقـدـدـ الـاـسـوـدـ - 00:09:27

ايـ اـنـ الـبـطـلـ مـنـ اـبـطـالـاـ عـنـدـمـاـ يـخـلـعـ دـرـعـهـ تـرـىـ جـلـدـهـ تـحـتـهـ مـسـوـدـاـ وـهـوـ رـجـلـ خـشـنـ مـتـمـرـسـ مـعـتـادـ عـلـىـ الـحـيـاةـ الـعـسـكـرـيـةـ وـيـشـيرـ الـىـ  
كـثـرـةـ لـبـسـهـمـ لـلـدـرـوـعـ. لـدـرـجـةـ اـنـهـ اـثـرـتـ عـلـىـ جـلـودـهـمـ - 00:09:47

كـأنـ غـضـونـهـنـ مـتـوـنـ غـدـرـ تـصـفـقـهـاـ الـرـيـاحـ اـذـاـ جـرـيـنـاـ الغـدرـ هـوـ جـمـعـ غـدـيرـ وـهـوـ مـجـرـىـ الـمـاءـ الصـغـيرـ الـمـتنـ هـوـ الـاـصـلـ مـنـ كـلـ شـيـءـ. وـالـرـكـيـزةـ

التي يرتكز عليها هذا الشيء وما صلب اصله - 00:10:04

تمكن الرأس هو الكتف الصدق هو الضرب الذي يسمع له صوت وتصدق الريح وتصدق الريح اي تهب قوية وتحدث صوتاً يشبه التجاعيد على ظهر الدرع الناتجة عن كثرة تلقي الضربات - 00:10:23

يشبهها بالتجاعيد التي تظهر على سطح الماء عندما تصدقها الريح انتهي هنا من هذا الجزء من المعلقات يتبقى لنا حلقتان فقط.  
الحلقة القادمة يذكر فيها الخيول ونساء القبيلة الذين لا بد لهم من الحماية - 00:10:40

ثم حلقة اخيرة يختتم بها بفخر ايضاً لأن كل الفخر السابق لم يكن يكفيه وستكون بها ايضاً بعض الابيات المشهورة اشكركم على متابعة هذه الحلقة. لا تنسى الاعجاب والاشتراك في القناة. اراكم مرة اخرى قريباً ان شاء الله - 00:10:59  
كان معكم محمد صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:18